فاكهة الخوان

في نظم الدرر على درر البيان

للعلامة المحقق الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي

١٢٩٥-١٣٦٣هـ

حققه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

المحتويات

الموضوع — الصفحة

مقدمة ٥

خطبة النظم ٢٥

مقدمة تشتملُ على نوعَيْن، النوعُ الأوّل: في مبادئ علم البيانِ العشَرة، والنوعُ الثاني منها: في تقسيمِه من أوّلِه لآخرِه إلى: المجاز، والتشبيه، والكناية ٢٧

النوعُ الأوّلُ منها ٢٧

النوعُ الثاني منَ المقدِّمة: في تقسيم فنِّ البيان إلى: المجاز، والتشبيه، والكناية ٣٠

البابُ الأوّل: في ذكر أقسام المجاز الثلاثة، وهي: المجازُ في الإسناد، والمجازُ في الـمُفرَد، والمجازُ في الـمُركَّب ٣٢

القسمُ الأوّل: في المجاز في الإسناد ٣٢

تتمّة: في انقسام قرينة المجازِ العقلي إلى: لفظية، ومعنوية ٣٣

القسمُ الثاني: في المجاز في الـمُفرَد، وتُذكَرُ فيه الاستعارةُ غيرُ التمثيليّة، في خمسة فصول: ٣٤

الموضوع	الصفحة

الفصلُ الأوّل: من فصول الاستعارة: في تقسيمها بالذات إلى:

تصريحية، ومكنية، وتخييلية ٣٦

الفصلُ الثاني: في بيان المذاهبِ في المكْنيّة ٣٨

تتمّةٌ ٤٠

الفصلُ الثالث: في بيان المذاهبِ في قرينةِ المكْنيّة ٤١

الفصلُ الرابع: في تقسيم الاستعارةِ إلى: أصْليّة، وتَـبَعيّة ٤٤

الفصلُ الخامس: في تقسيم الاستعارة مُطلقًا من حيثُ ما يَعرِضُ

لها إلى: مُرشَّحةٍ، ومجرَّدةٍ، ومُطلقة ٤٦

القسمُ الثالث: في المجاز في المركَّب، وهُو مبحثُ الاستعارةِ التمثيليّة ٤٨

خاتمةٌ: في حَصْرِ أقسام الاستعارةِ وأسمائها، وبيانِ طَرَفَيْها وشِبْهِ ذلك ٥١

فَصْلٌ: في الحثِّ على الاعتناءِ بإجراء الاستعارة، وذكْرِ أنّ الأصوليِّينَ

يُطلقونَها على كلِّ مجاز، وبيانِ أنّ المجازَ والاستعارةَ موجودانِ

في القرآن وشِبْهِ ذلك ٥٥

فَصْلٌ: في بيانِ الفَرْق بينَ الاستعارةِ والكذِب بالقرينة، وبينَها

وبينَ التشبيه بذكْرِ الطَّرَفَيْنِ فيه دونَـها ونحوِ ذلك ٥٧

الموضوع	الصفحة

فَصْلٌ: في حدِّ قرينة الاستعارةِ وأنواعِها وبيانِ معنى العلاقة، سواءٌ كانت لها أو للمجازِ المرسَل وشِبْهِ ذلك ٥٨

فَصْلٌ: في مراتبِ أنواع المجازِ في الـحُسْن ٥٩

فَصْلٌ: في مُـحسِّناتِ الاستعارة ٦٠

فَصْلٌ: في بيان المجازِ بالزِّيادة أو الـحَذْف، وتغيُّـرِ الإعراب بسببِ ذَيْنِك ٦١

البابُ الثاني: في التَّشبيه، وبيانِ أركانِه وأقسامِه ووَجْهِه ٦٢

مبحثٌ: حدِّ الدِّلالة مُطلقًا، وذكْرُ دِلالة التضمُّن ودِلالة الالتزام المذكورتَيْنِ في فنِّ البيان ٦٢

أركانُ التَّشبيه وما يتعلَّقُ بها ٦٣

تقسيمُ التَّشبيه باعتبارِ ذكْرِ أركانِه أو حَذْفِها إلى: ضعيفٍ، وقويٍّ، ووَسَط ٦٤

تقسيمُ طَرَفَي التَّشبيه إلى: حِسِّيَّيْن، وعَقْليَّيْنِ، ومُختلفَيْن ٦٥

تقسيمُ التَّشبيه باعتبارِ طَرَفَيْه إلى أربعةِ أقسام معَ التقييد أو الإطلاق في الـمُفرَدَيْنِ أو اختلافِهما ٦٦

تقسيمُ التَّشبيه باعتبارِ تعدُّدِ طَرَفَيْه إلى أربعةِ أقسام أيضًا ٦٧
تعريفُ وَجْهِ الشَّبَه وانقسامُه إلى: خارج عن حقيقة الطَّرَفَيْن،
وغيرِ خارجٍ عنها ٦٩
انقسامُ وَجْهِ التَّشبيه إلى: ثلاثةِ أقسام إجمالًا، وسبعةٍ تفصيلًا ٧١
انقسامُ التَّشبيه باعتبارِ وَجْهِه إلى: تمثيلٍ، وغيرِه ٧٦
انقسامُ التَّشبيه باعتبارِ وَجْهِه أيضًا إلى: مُجمَل، ومُفصَّل ٧٦
انقسامُ التَّشبيه باعتبارِ وَجْهِه إلى: قريبٍ مُبتذَل، وإلى غريبٍ بعيد ... ٧٧
انقسامُ التَّشبيه باعتبارِ أداتِه إلى: مؤكَّد، ومرسَل، ويُذكَرُ التَّشبيهُ
البليغُ في قسم المؤكَّدِ منه ٧٨
انقسامُ التَّشبيه باعتبارِ الغَرَض منهُ إلى: مقبول، ومردود ٧٩
الغَرَضُ منَ التَّشبيه أمور، منها ما يعودُ للمُشَبَّه وهو الغالبُ، ومنها
ما يعودُ للمُشَبَّهِ به ٨٠
ما يعودُ للمشَبَّه به من أغراضِ التَّشبيه، وهو نوعان ٨٤
خاتمة: في بيان أنّ أصلَ الاستعارة: التصريحيّة والـمَكْنيّة التشبيهُ،
فهما متفرِّعتانِ عنهُ وإن قُدِّمتا عليه، وإنّما أُخِّر عنهما لقَصْد
استقصاءِ فروعِه الكثيرة وفوائدِه الخطيرة ٨٥

الموضوع	الصفحة

البابُ الثالث: في الكناية وأقسامِها وأمثلتِها ومُحسِّنِها وما تأتي لهُ من الأغراض ٨٧

تفاوُتُ أقسام الكناية في الأبْلَغيّة ٩٠

ما يصِحُّ جعلُه كنايتَـيْنِ وما أُلـحِقَ به..... ٩٠

تقسيمُ السَّكاكيِّ للكناية إلى: تلويح، ورمز، وإشارة، وإيماء، وتعريض ٩١

حدُّ التعريضِ اللَّفْظيّ معَ حدِّه بالمعنى الـمَصْدريّ..... ٩٢

فَصْلٌ: فيما يُـحسِّنُ الكنايةَ والمجازَ المرسَل..... ٩٣

فَصْلٌ: فيما تأتي له الكنايةُ منَ الأغراض ٩٤

خاتمة: نسألُ اللهَ تعالى حُسنَها ٩٥

تقاريظُ أكابر علماءِ الأزهر الشَّريف لهذه المنظومةِ المسماة «فاكهةَ الـخِوان في نَظْم أعلى دُرَر عِلم البيان» ٩٩